

القيمة ان كانا عن هذا التوحيد غافلين لان في ذكره كرمك بثلاث مرات
فيها اولك المولى جعلك ذا كرامه باجره ذكره على لسانك ولو افضله
عليك لم تكن اهلا لجران ذكر عليك فهو يليق بك من حيث انت
والا تقدر على تحصيله لنفسك والافضل انت تكون محلا لذكره
وموضعا لتوحيده ويره هذه اعطية الالوهية والفضل
الانعام والثانية جعلك مذكورا به عند الخلق فيقال هو ربك وانت
عبدك **الحقيقة** بالارامه لك نسبة لديك وهي ثابتة للصومية
لك والثالثة جعلك مذكورا عنده حيث قال اذكر وفي الصلاة و
التسبيح ونحوه اذكره اجازتك وفي الحديث عن الله من ذكر في نفسه
ذكرته في نفسه ومن ذكر في ملاء ذكرته في ملاء غيره من ملائمة نعمته
عليك حيث قال ولد كرامه اكبر من غيره من الطاعات اذ معناه
ذكر الله عنده اكبر من ذكر العبد لله **رب** **ع** **تسع** اماده وقلت
املاذه الالهية التي امد بها المؤمنون زيادة في ايمانهم وتقوية
لايقانهم **رب** **ع** قليلة اماده كريمة املاذه من خزائن الفضل
والكرم لا اثر فيها الطول العزم والاقصوه من بورك له في عمره فيقظ
الله على اغتنامه اوقات ادرك في تفسير من الزمن من الله اى شيئا
من نوحى اليه والانوار البائنة ما لا يدخل تحت دوائر العبادة

لا تساعه

لا تساعه ولا تحقد الاشارة لخفايه الهدى ان كل المذاهب انما استخرج
من الشواغل الشاغلة عن التوجه اليه تعالى بصدق النية ثم التوجه
اليه ونقل عوائق الصادرة عن الرحيل اليه ثم التحول اليه عن
عولم نفسك ثم التوجه والرحيل يكون بالفكرة في اسباب الانزعاج
ثم وجه التوجه ثم عظمته المتوجه اليه فلهذا قال **الفكرة** **التفكير**
الفكر بالاعتبار **ميادين** اى موافق الاشياء للخلق **الفكرة** **سراج**
القلب اى مصباحه الذي يمشى به في الظلمة انوار في النافع
والضار ويصير الحق والمقيقة فاذا ذهبت منه فلا انشاء في مظلم
بالجهل واذا فقد الاضاء صار كالا في محطلة تارة ويصيب اخرى
فيغوت السر وينتقم عن الخير **الفكر** **فان** **الاول** **فكرة** **كاشفة** عن تصديق
وايمان وهي المؤدية للعلم بالادب والنازة **فكرة** **كاشفة** عن شهوة وعيان
وهي الفكرة في صفات الحق وتنزيه ذاته **فان** **الاولى** **الارباب** **الاعتبار**
من السالكين وهو نعت للمستدلين بالانوار **الثانية**
الارباب **الشهوة** **والاستبصار** اهل المعانية الحق باسقاط الآثار
وهذا الخ الكتاب وما بعلمه انما هو مكاتبات ومنجات بقوله قال
وضع الله عنده مما كتب به لبعض اخوانه وهو كتاب ضمنه السلوك
الى ملك الملوك **ام بعد** **فان** **البيانات** **مخبرات** **النهاية** اى خلاص